

بحار الأنوار

[398] المؤمن فما يحس بخروجها ، ولذلك قول اﷺ سبحانه وتعالى " يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " (1). ثم قال: ذلك لمن كان ورعا مواسيا لآخوانه، وصولا لهم، وإن كان غير ورع ولا وصول لآخوانه، قيل له: ما منعك من الورع والمواساة لآخوانك؟ أنت ممن انتحل المحبة بلسانه، ولم يصدق ذلك بفعل، وإذا لقي رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وأمير المؤمنين لقيهما معرضين مقطعين في وجهه غير شافعين له، قال سدير من جدع اﷺ أنفه، قال أبو عبد اﷺ عليه السلام فهو ذاك (2). 31 - سن: ابن محبوب، عن أبي ولاد، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد اﷺ عليه السلام قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر عليه بالرجل، وقد امر به إلى النار فيقول له: يا فلان أعني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا فيقول المؤمن للملك: خل سبيله، فيأمر اﷺ الملك أن أجز قول المؤمن فيخلي الملك سبيله (3). 32 - سن: البزنطي وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد اﷺ عليه السلام قال: ما التقى مؤمنان قط إلا كان أحدهما أشدهما حبا لآخيه، وفي حديث آخر أشدهما حبا لصاحبه (4). 33 - سن: عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد اﷺ عليه السلام قال: إن المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه (5). 34 - سن: محمد بن علي، عن محمد بن جبلة، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله: المتحابون في اﷺ يوم القيامة على أرض زبرجد خضراء في ظل عرشه عن يمينه، وكلتا يديه يمين، وجوههم أشد بياضا من الثلج

_____ (1) الفجر: 28. (2) المحاسن ص 177، والقطب: الغضب. (3) المحاسن ص 184. (4 - 5) المحاسن ص 264.
